

يقول الشاعر أحمد شوقي: تسامح النفس معنىً من مروعتها بل المروءة في أسمى معانيها تخلق الصفحَ تسعدُ في الحياةِ به فالنفسُ يسِّعُها خلقُ ويشقيها التسامح هو خلق من أفضل الأخلاق وأطيبها،^١ فـ[فـ]الإسلام دين التسامح الذي حث عليه في جميع أحكامه وتعاليمه. ولعلَّ أعظمها تسامح النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مع قومه،^٢ وقد يتسأل البعض كيف أكون متسامحاً؟ يكون التسامح برغبة الإنسان بأن يكون سعيداً لا يعكر صفوه شيء، كما يكون التسامح بترويض النفس وتعويدها على ذلك بالدعاء، وبما أعددَ الله للمسامح من فضل كبير، وصور التسامح التي وردت عن السلف الصالح، فمتى كان الأفراد متسامحين ظهر المجتمع قوياً ومزدهراً خالياً من الأحقاد والضغائن التي تولد المشكلات، كما أنَّ التسامح يُكسب المسامح رضا الله،